

Distr.: General  
29 November 2010  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير - ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من منظمات سبل السلام والشبكة النسائية للعلاقات الثقافية الدولية ومؤسسة مؤتمر القمة العالمي للمرأة، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/CN.6/2011/1



## بيان\*

## عقد مؤتمر عالمي خامس معني بالمرأة

١ - نحن نحث الدورة الخامسة والخمسين للجنة وضع المرأة (٢٠١١) على أن تدعم عقد مؤتمر عالمي خامس للأمم المتحدة معني بالمرأة وأن تقدم هذا الاقتراح إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة. وسيكون التاريخ المستهدف لعقد المؤتمر عام ٢٠١٥، بعد مرور ٢٠ عاما على عقد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بيجين. وفيما يلي أسباب عقد مؤتمر عالمي خامس معني بالمرأة.

٢ - سيوّد عقد مؤتمر عالمي خامس معني بالمرأة الوعي بالوكالة العليا الجديدة، وهي جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة، وزيادة التوعية بها وتقديم التغطية الإعلامية وجمع الأموال لها.

٣ - ويتيح عقد مؤتمر عالمي خامس معني بالمرأة إمكانات هائلة للتركيز على زيادة التوعية في هذا الشأن. وسيكون هذا أول مؤتمر من هذا القبيل في القرن الحادي والعشرين، وأول مؤتمر يعقد منذ إنتشار استخدام شبكة الإنترنت والتكنولوجيات التي تتيح متابعة المؤتمر في كل مدينة في العالم. ونظرا لأن المؤتمر سيعقد برعاية الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني، سيجري التركيز على التعلم من أفضل الممارسات، ودعم التواصل الشبكي، وتنفيذ منهاج عمل بيجين، وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن، والأهداف الإنمائية للألفية.

٤ - وسيكون المؤتمر العالمي الخامس المعني بالمرأة أول مؤتمرا يستخدم شبكة الإنترنت والتكنولوجيات المرتبطة بها على نطاق واسع للفت الانتباه على الصعيد العالمي لمسائل المرأة وحلولها. وتوفر شبكة الإنترنت وسيلة للتوعية العالمية بالمسائل والحلول ويمكن نقل ما يسمعه المندوبون ويرونه ويتعلمونه عن طريق البث التدفقي الحي وإذاعات الإنترنت والهواتف الذكية، وستظهر تكنولوجيات أخرى أيضا بحلول عام ٢٠١٥. ويمكن أن تصل حلقات النقاش والعروض والمقابلات إلى جماهير في أماكن في جميع أنحاء العالم. وسيتمكن الأفراد الذين يحضرون المؤتمر من الاتصال مباشرة بمجتمعاتهم المحلية في وطنهم الأم. وستؤدي الأحداث والعروض التي ستقدم بشأن ما أنجزته المرأة وما أنجز لصالحها إلى تثقيف الناس وإلهامهم. وسيزيد المؤتمر الوعي بأن هذا الكوكب وهذه البشرية بحاجة إلى إشراك المرأة في كل مستوى لتحقيق السلام والاستدامة في العالم. وسيكون المؤتمر العالمي الخامس المعني بالمرأة بالنسبة للنشطاء مثله مثل الألعاب الرياضية للرياضيين.

\* صدرت بدون تحرير رسمي.

٥ - وسينبثق من المؤتمر العالمي الخامس المعني بالمرأة الجيل القادم من القيادات العالمية والمحلية النسائية، اللاتي سيعرفن بعضهن البعض. وقد اتضح في الدورة الرابعة والخمسين للجنة وضع المرأة (بيجين + ١٥)، مدى تأثير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة على ظهور قيادات وشبكات تربط بين النساء اللاتي حضرن المؤتمر في بيجين، التي أصبح معظمهن الآن في الستينات والسبعينات. وقد أثرت تأثيراً كبيراً على تشكيل برامج على جميع المستويات. وسيجمع المؤتمر العالمي الخامس المعني بالمرأة بين القيادات النسائية الحالية والمقبلة، مما يخلق ويعبئ قيادات فعالة فيما بين الأجيال. وتشكل صداقات المرأة وقضاياها أو اصر تحالفات تستمر مدى الحياة، وتوفر الدعم العاطفي لقيادات المنظمات غير الحكومية.

٦ - وتريد المرأة إقامة عالم صالح للأطفال؛ وسيشكل المؤتمر العالمي الخامس المعني بالمرأة خطوة كبيرة في هذا الاتجاه. وسيوفر منبرا للتعبير عن الاهتمامات التي تشعر بها للأمهات على الصعيد العالمي بشأن مستقبل أطفالهن ويساعد على خلق الإرادة السياسية وإقامة عالم لا يخشى فيه الأطفال، ومن ثم الجميع، العنف الجسدي أو النفسي؛ وتتوفر فيه الأغذية الطيبة الكافية والهواء النقي والمياه النظيفة، والرعاية الصحية، والتعليم، وحرية التفكير والكلام والإبداع والحب. وسينشط المؤتمر العالمي الخامس المعني بالمرأة الحركة النسائية العالمية من أجل تحقيق هذه الغاية.

٧ - وقد أظهر علم الأعصاب منذ بيجين أن المرأة تستجيب للإجهاد على نحو يختلف عن استجابة الرجال له. فالمرأة تقلل من الإجهاد عن طريق تشاطر التصورات والمشاعر والاستراتيجيات. ويسمى هذا استجابة أو كسيتوسين "للميل والود"، ويعززها الاستروجين (بحوث جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، س. إ. تيلور وآخرون، ١٩٩٠). وتدعم هذه الاستجابة الهرمونية الحوار والتعاون والحل السلمي للتزايدات ويؤيد ذلك تسمية النساء "الجنس المتعاطف" (موجز بحوث سيمون بارون - كوهين، ٢٠٠٣). ويتناقض هذا مع استجابة الإدرينالين والتستوستيرون الفسيولوجية "بالقتال أو الهروب" لدى الرجال للإجهاد، مما يزيد العدوان والتنافس. ومن أجل تحقيق السلام والاستقرار، يلزم أن تتأثر القرارات السياسية والميزانيات أكثر بالأوكسيتوسين وأقل بالتستوستيرون؛ وكي يصبح قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) فعالاً، يلزم تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٨ - وتتطلب جميع الأهداف الإنمائية للألفية تمكين المرأة وتحقيق المساواة لها. ومن أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، يتعين إيجاد الإرادة السياسية لجعل هذه الأهداف ذات أولويات وطنية ودولية. وكانت تعبئة النساء من جانبها السبب الأكثر فعالية، وكثيراً ما كان السبب الوحيد، للمكاسب التي تحققت حتى الآن. وتمس جميع الأهداف الإنمائية

الثمانية جوانب أساسية من رفاه المرأة ويتسم تمكين المرأة بدوره بأهمية حاسمة لتحقيق هذه الأهداف (وثائق صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة).

٩ - وسيؤدي عقد مؤتمر عالمي خامس معني بالمرأة والأحداث التي ستؤدي إليه والتي ستعقبه أيضا إلى تمكين المرأة وتحقيق المساواة لها من أجل الوصول إلى كتلة حرجة ونقطة تحول تحقق التوازن بين الجنسين في العالم. وهناك سابقة تاريخية لذلك هي الحركة النسائية في الولايات المتحدة في أواخر الستينات والسبعينات والتي بدأت بمجموعات صغيرة لزيادة الوعي ونشر المعلومات عن طريق مقالات ومؤتمرات. وفي غضون عقد من الزمان، طرأت تغييرات كبيرة على الموقف الثقافي إزاء المرأة وكيفية رؤية المرأة لنفسها. وتلتقي النساء الآن مرة أخرى في دوائر دعم وعمل. وحينما تصل فكرة أو موقف أو معتقد مثل المساواة، التي كانت تلقى مقاومة من قبل، إلى نقطة حرجة، سيصبح التوازن بين الجنسين مقبولا كأمر عادي.

١٠ - تريد المرأة عقد مؤتمر عالمي خامس معني بالمرأة. وقد قام أكثر من ١٠.٠٠٠ شخص بالتوقيع على التماس من القواعد الشعبية في هذا الصدد (انظر [www.gopetition.com/petitions/support-a-un-5th-world-conference-on-women.html](http://www.gopetition.com/petitions/support-a-un-5th-world-conference-on-women.html)). وبمجرد إتخاذ قرار بعقد هذا المؤتمر، سينتشر هذا النبأ من امرأة إلى أخرى في متواليه هندسية. وإذا قامت كل ثلاث نساء بإخبار ثلاث أخريات، وهلم جرا، سيصل هذا النبأ، في ١٩ خطوة (٣<sup>١٩</sup>)، إلى أكثر من بليون امرأة (٤٦٧ ٢٦١ ١٦٢ ١) عن طريق المحادثات والبريد الإلكتروني والهواتف الخلوية والهواتف الذكية والمدونات الإلكترونية ومواقع شبكة الإنترنت والشبكات الاجتماعية.